

# كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) - حلقة 653) - لنوره

## فِي سَمَاءِ الْفَخْرِ مُخْتَرَقٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسي المتنبى. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والخمسين بعد المئة الثالثة. وقد وصلنا الى البيت الرابع عشر في القصيدة مئة وخمس وتسعين. قال المتنبى - [00:00:00](#)

لنوره في سماء الفخر مخترق لو صاعد الفكر فيه الدهر ما نزل هو الامير الذي بادي التميم به قدما وساق اليها حينها الاجل. مهذب الجد يستسقى الغمام به حلو. كأن على - [00:00:21](#)

اخلاقه عسلا. لما رأته وخير النصر مقبلة والحرب غير عوان اسلموا اسلموا الحلل وضافت الارض حتى كان هاربهم اذا رأى غير شيء ظنه رجلا. فبعده والى ذا اليوم لو ركضت بالخيل في لهوات الطفل ما سعل - [00:00:37](#)

فقد تركت الاولى لاقيتهم جزرا وقد تركت الاولى لم تلقهم وجلا. كم مهمه قذف قلب الدليل به قلب المحب قضاني بعد ما مطل عقدت بالنجم اضطر في في مفاوزه وحر وجهي بحر الشمس اذ افلا. انكحت سم حصاها - [00:00:57](#)

خف يعملت تغشمرت بي اليك السهل والجبلا. لو كنت حشو قميصي فوق نمرقها سمعت الجن في غيظانها زجلا حتى وصلت بنفس مات اكثرها وليتني عشت منها بالذي فضل ارجو نذاك ولا اخشى من طلبه يا من اذا وهب يد يا من اذا وهب - [00:01:17](#)

يا من اذا وهب الدنيا فقد بخلا. طيب شو قال في البيت الرابع عشر لنوره؟ لنور وجهه وقال كيلوحوا بدول تجاه في صحن غرته. فوجهه او او اه اه صفحة وجهه لها نور - [00:01:37](#)

فلنوره في سماء الفخر مخترق. او جعل السماء ليست سماءنا التي نعرفها انما سماء الفخر فقال لك لنوره في سماء الفخر مخترق امتص يصعد نوره في سماء الفقر فهو يصعد يصعد يصعد يعني شرفه ومجده وسمعته ومملكته وقوته - [00:01:56](#)

اتصعد وتتناهى وتزيد في كل يوم لنوره في سماء الفخر مخترق. لو صاعد الفكر فيه الدهر ما نزل. لو انت ها وتفكرت فيه وبقيت طوال الدهر تتفكر فيه ما استطعت ان تنزل اي ان تعود - [00:02:15](#)

بمعنى انك اذا تبعته فستغيب في السماوات. لانه يصعد بلا نهاية ليس له حد. ما الذي يصعد مجده الطيبة قوته امتداد ملكه. طبعا من المبالغات هذا يضاف الى مبالغات المتربية الشديدة. لكن الصورة طبعا هو مهتم مش مهتم - [00:02:33](#)

مسكون المتنبى بالصورة غير يعني الصورة المبتكرة غير المألوفة او المعهودة. فقال لنوره في سماء الفخر مخترق لو صعد فيك لو تبعه صعد معه مع هذا النور فكرك وظنك وخيالك ما استطعت ان تنزل ان تعود لانك - [00:02:53](#)

تتبعه معه في فضاءات المجد والفخر والعزة. هم. لو صعد الفكر فيه الدهر الدهر هون على الظرفية اي طوال الدهر ظرف منصوب يعني. ما نزل ما عاد وما استطاع ان يعرف العودة - [00:03:13](#)

ثم قال في البيت الخامس عشر هو الامير يعني ما امير مثله هذا مبتدأ وخبر حقيقة ثابتة هو الامير فاراد ان يصفه ان يعطي له حالا فقال الذي باد التميم به بادت هلكت قضى على تميم فهو - [00:03:28](#)

اه ملك او امير ذو شكيمة والامير الذي باد التميم به قدما في السابق. وساق اليها حينها الحيض الموت. الاجل الموعد هو قلب المتنبى هون بالمناسبة. المفترض ان يقول وساق اليها الاجل حينها. اي ساق الاجل الموعد - [00:03:46](#)

موعد وفاتها حينها اي ساق اليها الموت. ولكن لنحيي الموت. ولكن لقرب الاجل او لالتصاق الاجل بمعنى الموت قلبها. مم. وايضا اضطراره للقاف. مع اني اظن انه كان يستطيع ان يأتي بغيرها. الروي يعني الاجلة لانه هي - [00:04:06](#)

اه ما بقدر قول وساق اليها الاجل حبي الاجل حينها. اه اه فقال ساق اليها حينها الاجل. وهذا قلب لذى يعني فيه لذة يعني وخلاف المؤلف يعني. نعم ثم قال في البيت السادس عشر مهذب الجد. اي طيب الاصل. جده مهذب. اخلاقه مهذبة - [00:04:26](#)

صفاته طيبة اصله كريم. مهذب الجد يستسقى الغمام به هذا طبعا حديث سنأتي اليه حلو كأن على اخلاقه غسل. اخلاقه حلوة كأنه مرشوش فوق انت غسل او مدفق فوقها العسل مصبوب عليها غسل. فانت تلتذ - [00:04:47](#)

بالجلوس اليه. حديثه عذب النظر اليه راحة. كلامه يحثك على معالي الامور. فكل اخلاقه من الحلم والجود والصبر والعلم كلها يعني طيبة لانه ورثها عن اناس طبيين كانما خلقت بالعسل. طبعا - [00:05:07](#)

استسقى الغمام به هذا حديث. ورد في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اه وهذا مختصرا للحديث. عن ابن رضي الله عنهما قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى يعني يطلب - [00:05:27](#)

فما ينزل من المنبر وهو يستسقى حتى يجيش كل ميزان يعني يتدفق الماء يجوز من الشدة من القوة اه كله ميزاب وميزاب في اول مزاب اه واحد وهو يعني هذا قناة او قناته تصريف المائي من على سطوح المنازل فتلاقين او كل قناة تجد الماء - [00:05:47](#)

ان يتدفقوا في الميازيد ها وذكر قول الشاعر اه وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. وهو قول ابي طالب اللي هو عم الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مهذب الجد يستسقى الغمام به حلو كأن على اخلاقه غسل. ثم قال في البيت السابع عشر لما رأته - [00:06:07](#)

وخيل النصر مقبلة والحرب غير عوان اسلموا الحللا. لما رأته الهاء في رأته عائدة على تميم. انه كان يحكي قبيلة تميم فقال لما رأى التميم طبعا اه ممنوع عن الصف لانها علم مؤنث علم على قبيلة. فقال لما رأته تميم وخيل - [00:06:31](#)

النصر مقبلة طبعا مستحيل تكون خيل النصر مقبلة لانه النصر يحدث بعد الاقبال لكن قصدي يقول عرفوا من قدومه انه سينتصر فسمى المثاب خيله المقبل على اعدائه خيل النصر. لانه انت تسميها خيل النصر بعد ان تنتصر. فكيف - [00:06:51](#)

تكون خيل النص وهي مقبلة اي مقدمة على الحرب. قال لان اعداءه هكذا قال الشراح وانا ايضا اقول انه وارد من هذا الكلام. انه لما رأوه داؤه ظنوا انه سينتصر وانه منتصر لا محالة فالخيل التي يركبها هي خيلا خيل النصر على اعتبار ايضا ما سيكون - [00:07:11](#)

اه لما رأته وخيل النصر مقبلة اه يعني لما رأته مقبلة مم والحرب غير عوان اسلموا الحلل هذا جواب الشرط. والحرب غير عوام وغير عوام يعني الحرب العوام الاصل انها يقاتل فيها مرة بعد مرة. يعني حرب عوان يعني - [00:07:31](#)

مرة تقاتل ومرة لا تقاتل. اما غير عوام فقتال المتصل او مستمر. فيريد ان يقول ان هذا الامير اه لا يهدأ من الحرب. لا يقاتل مرة بعد مرة انما قتاله مستمر ومتصل. قال والحرب غير عوان. ماذا فعلت؟ تميم اسلموا الحلل. والحلل جمع حلة وهي المنازل التي - [00:07:51](#)

حلوا فيها او اقاموا فيها فهربوا من بيوتهم وتركوا هذه البيوت لهذا الامير الذي هو سعيد بن عبدالله. وضافت الارض. هذا الثامن عشر بيت فلسفي تصوفي غامض اه يعني اه حار فيه الشفاح كثيرا. يمكن ان تفرد له في باب الفلسفة. يمكن ان تفرد له في باب اه من اخذه على المعنى غير الظاهر والمعنى - [00:08:11](#)

الخفي او ما وراء المعنى رأى فيه فلسفة وتصوفا. ومن اخذه على الظاهر قال لك المتنبي اخطأ وصدرا آ اين اعتراض الناس على خطأ المتنبي او ما ظنوه خطأ في هذا البيت؟ البيت يقول - [00:08:35](#)

وضاقت الارض وين هذه طاقة الارض؟ شوف الايقاع القرآني. وضافت الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين. ها وضافت الارض حتى كان هارمهم اي حتى كان الهارب منهم ممن من قبيلة تميم هذه التي قاتلها او هجم عليها هذا الامير. وضافت الارض حتى كان هارمهم - [00:08:51](#)

الاب ما في شيء يعني غير طبيعي في البيت او في هذا الشطر. وين صار اه ما ظنه الناس او بعض الشراح يقطعن؟ اذا رأى حتى كان

هاربهم اذا رأى غير شيء ظنه رجلا. قال لك كيف ترى غير شيء - [00:09:13](#)

هو الشيء عرض او جوهر وغير الشيء لا عرض ولا جوهر فلا يرى فكيف تقول حتى آآ كان هاربهم اذا رأى غير شيء فكيف ترى غير الشيء الا اذا كان غير الشيء شيئا - [00:09:28](#)

فهل يكون غير الشيء شيئا؟ كيف؟ مو غير شيء اه فقال لك اه اه هذا من خطأ المتنبي. لان الشيء يجب ان يكون مادة. يكون له عرض ويكون له جوهر ويكون - [00:09:45](#)

له اصل فكيف ترى غير موجود؟ اه هل يمكن ان ترى غير موجود؟ الا اذا كنت اذا اراد المتنبي ان يعبر عن شدة الرعب الذي في قلوبهم حتى صاروا يرون اشياء غير موجودة. هذا مخرج - [00:09:58](#)

اذا رأى غير شيء يعني القى الرعب في قلوبهم آآ سيالات عصبية خرجت الى دماغهم فارسلت دماغ اشارات اخرى الى عيونهم فصاروا توهمون يعني يرون او هاما او يخيل لهم عقلهم المرعوب اشياء ليست موجودة فقال لك غير شيء - [00:10:17](#)

فهنا هذا مخرج اول. ها؟ اذا رأى غير شيء هذا المخرج الاول. المخرج الثاني المثبت صح ياد القصيدة قال عمره في صباه لم يبلغ الثامنة عشرة يعني بحدود الاربعين الى ستطعشر سنة - [00:10:43](#)

لانه ايضا من بداياته والشاعر يولد لا يصنع اه يستخدم الحذف هو اصلا قلت انا غير مرة ان ما لم يقله المتنبي اي الذي حذفه اكثر من الذي قاله فاين موطن الحذف هنا - [00:10:58](#)

اللي هو اللي هو الصفة لهذا الشيء. فالتقدير اذا رأى غير شيء يرى او غير شيء يحفل بقوته يعني اذا رأى اي شيء ضعيف اذا رأى غير شيء يعني قوي فلو رأى صرصورا او رأى ذبابة او رأى نملا ها - [00:11:15](#)

ظنه رجلا فارسا شديدا يريد ان يفتك به. وهذا ايضا من اتساع التوهم عند هذا الهارب من امام في جيش سعيد بن كلاب او سعيد بن عبدالله والسبب شدة الرعب التي القاها في صدورهم. اذا رأى غير شيء ظن - [00:11:40](#)

رجلا اعتقد انه رجل هاجم عليه يريد ان يفتك به. ثم قال في البيت التاسع عشر فبعده واذا باليوم او الى ذا اليوم يعني الى هذا اليوم. لو ركضت بالخير في الهوات الطفل ما سعل. اه يعني بقول لك فبعده يعني فبعد ذلك اليوم الذي - [00:12:00](#)

اللي القى فيه الرعب في قلوبهم والى ذا اليوم والى هذا اليوم الذي نعيش فيه لو ركض التميم بالخييل لو هربت بالخييل في لهوات الطفل والهوات جمع لها احنا بنحكيها اه - [00:12:18](#)

القطعة اللحمية الزائدة التي تظهر عندما تفتح حلقك او تتغر اه او تتغر اه فاك. الهوات جمع لها وهي اللحن في الذي يكون في الحلقة اه زي القطعة الزائدة. قال لك لو تميم ركبت الخيل شوفوا المبالغة في في الوصف - [00:12:32](#)

وركضت في لهوات الطفل ما شعر بوجود شيء في آآ حلقه يعني اذاه ما سأل اي ما اصابه السعال من وجود شيء فعلا لانه لو دخلت يعني غبار او فيروس بسيط او يعني غبرة بسيطة او جرثومة بسيطة او اي شيء آآ حتى لو كان - [00:12:52](#)

يكاد لا يرى بالعين المجردة الى حلق كل واحد منا ليس الطفل فقط. وقال لك الطفل لانه اشد حساسية من الكبير. اه قال لك ايش ؟ فسييسعد فهذا الطفل اللي هو اشد حساسية الذي تحسس من اقل الاشياء التي تدخل الى حلقه ما سعى اي ما شعر بوجود شيء دخل

غريب دخل الى حلقه. فقال لك - [00:13:12](#)

آآ تميم هذه لو ركضت بالخييل في لهوات الطفل ماسة على يريد ان يدل على انه اقل من الهباء اقل من الغبار البسيط المتناهي الصغار الذي يدخل اذا دخل الى طفل الى حق الطفل ادى به الى السعال فهم اقل من ذلك لان الطفل لم يسعل - [00:13:32](#)

فبعده والى ذا اليوم لو ركضت بالخييل في لهوات الطفل ما سحى له وهذا طبعا اه من المبالغة بعض النقاب عدوها مبالغة موقوتة واحنا ذكرنا بضعة ابيات سابقة في ذاك - [00:13:49](#)

مثالها البارز قوله اه ولو قلم القيت في شق رأسه اه من السقب ما غيرت من اه خط كاتبه والبيت الاخر اللي هو ايش قال آآ كفى بجسمي نحولا اني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني. بالمناسبة هذا البيت آآ كل هذه الابيات في صباه - [00:14:03](#)

يعني ربما بس ولو قلم متأخر شوي يعني عمره عشرين سنة. بس هذا البيت كفى بجسمي نحولا يعني مع في نفس هذا العام الذي

قيلت فيه هذه القصيدة عمره اربعتاش الى ستطعشر سنة يعني - [00:14:23](#)

فبعده والى ذا اليوم لو ركضت بالخيل في لهوات الطفل ما سعل. ثم قال في البيت العشرين فقد تركت الاولى لاقيتهم جزرا وقد قتلت فالاولى لم تلقهم وجلا. هم. فقد تركت الاولى الاولى الذين لاقيتهم يعني ان لاقيتهم في المعركة. اه واجهتهم. هذه الملاقاة لا قفا على -

[00:14:37](#)

وتدل على المشاركة والمفاعلة بين الطرفين. فيقول الذين واجهتهم في الحرب تركتهم جزرا اي قتلتهم وقطعت اجزاءهم عندما

ضربوا بالسيوف في المعركة فتقطعت اجزائهم فاصبحوا اشلاء. فصاروا جزرا اي صاروا - [00:14:57](#)

اه اه طعاما شهيا للوحوش. لانه انت بعد ما انتهت المعركة تركتهم خلفك جزرا فجاءت الوحوش الكلاب والسباع والذئاب والضباع فهشت في اجسادهم. ثم قال بعد ايش اه وقد قتلت الاولى لم تلقهم يعني وقد قتلت الذين لم تلقهم وجلا. التقدير وقد قتلت -

[00:15:14](#)

آآ وجلا اي بالخوف الذين لم تلقاهم. اما القسم الذي لم يواجهك فقد قتلت بالخوف فقد ملأته رعبا ففر من امامك طبعاً هذا كثير في

الشأن المتنبى وتعرضنا له سابقا اللي هو يحيل الى قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب. هم. هذه نصرت - [00:15:35](#)

ثم قال في البيت الواحد والعشرين كم مهم هاي كم الخبرة التي تفيد التكاثر. كم مهم قذف قلب الدليل به قلب المحب قضاني

بعدهما ما طلع كمهما والمهمة صحراء الواسعة التي يضيع فيها الخريج الدليل القوي الذي يعرف كل ذرة في الصحراء يضع فيها

لاتساعها ولتشابه اماكنها - [00:15:55](#)

وطبعاً ايش هذا المهمة. وجمعها مهامه ومثلها مومات وجمعها موامي. مم. كم مهم قذف قذف بعيدة يعني متسعة الاطراف. هم. قلب

الدليل به قلب المحب. يعني الدليل نفسه خايف تضيع اذا ضاع خلاص مات لانه ما في - [00:16:21](#)

من الضياع في الصحراء فقال لك قلب الدليل به قلب المحب يعني قلب الدليل اه مثل قلب المحب في ماذا؟ في خفقان في الخوف

في الترقب اه فقلب الدليل في الصحراء البعيدة الاطراف يكون خائفا. ليش خائف؟ لان لو ضاع اه اه مرة واحدة فستكون -

[00:16:41](#)

بالنهاية لأنو موت من عطش وموت من ضياع فقالك قلب الدليل كقلب المحب انا قلبي مضطرب شدة الاضطراب من لقاء المحبوب او

من ترقب لقاء المحبوب مثل شدة اضطراب قلبي الدليل من ترقبه النجاة من الصحراء المهلكة. تتوقع ايش؟ قضاني بعدما مطل.

قضاني - [00:17:03](#)

يعني اوصلني يريد ان يدل على شدة الطريق التي سلكها الى سعيد بن عبدالله هذا الممدوح ليجزل له العطاء. قضاني يعني اوصلني

بعدهما مطل طبعاً ايش؟ الجهتين اذا اخذتها على العاشق قضاني يعني اه جعلني اقضي ما اريده من الوصال بعدما ماطل في ذلك

كثيراً، بعدما ان مررت - [00:17:29](#)

بتجربة شديدة الالم وشديدة الحزن والترقب بالاخير يعني لقيته محبوبين. وهنا ايضا قضاني الدليل اخذني في الصحراء يريد ان

يوصلني اليك ايها الامير لانه بالفعل المتنبى كان يعني دليلاً كان يعرف هيك في تاريخه كان يعرف مواضع المياه ويعرف - [00:17:53](#)

ويعرفوا القبائل ويعرفوا القرى الظاهرة والبادية والباطنة والصغيرة يعني كان جناً فهو يقول انه انا الدليل المعني او ربما يقصد نفسه

اه مترقب اه ان يفوز لكنه يعني فاز يعني اه اه قطع الصحراء بعد ان - [00:18:13](#)

كاد ان يموت وان يتلف فيريد ان يقول لممدوحه اجزم هي المثوبة لانني كدت ان اتلف وان اقطع الطريق اليك كلشي كون قال قبل

قال وعقاب لبنان وكيف بقطعها وهي شتاء وصيفهن شتاء - [00:18:35](#)

ثم قال في البيت الثاني والعشرين آآ يفرع على البيت الواحد وعشرين قال عقدت بالنجم طرفي في مفاوزه وحر وجهي بحر بحر

الشمس اذ افلا قال لك والله انني واصلت الليل والنهار في هذه - [00:18:55](#)

حتى اصل اليه. كيف؟ عقدت بالنجم الطرفي. ظللت انظر طبعاً واذا اذا واضح في هذا البيت ان المتنبى مم آآ يعني عالم بالفلك او

عنده علم بالفلك لانه ايش اه اتخذ من النجوم دليلاً في هذه الصحارة التي يضيع فيها - [00:19:09](#)

الخبيث. الدليل العارف بالصحراء يضيع فيها. فقال لك ظللت اه اه انظر الى النجوم لكي اهتدي بها اليك لانه في القرآن الكريم  
وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فالنجم كان يستخدم في الصحارى من اجل ان يهدي السائرين في تلك السحرة. قال عقدت بالنجم  
طرفي - [00:19:30](#)

اه بصرية عيوني في مفاوزه الهاء عائدة على هذا الصحراء الواسعة. وحر وجهي يعني يريد ان يقول في الليل دائما انا اتابع النجم  
حتى لا اضيع. وفي النهار حر وجهي يعني صفحة وجهي. اه - [00:19:50](#)

آآ من كشف من وجهه بحر الشمس شف كيف الجناس الناقص او غير التم. حر وجهي يعني صفحة وجهي. حر الشمس شدة حرارة  
الشمس بحر الشمس اذا افل مين الافل النجم؟ يعني اذا انتهى الليل اذا افل النجم يعني غاب النجم فانه في الليل فجاء النهار فلم -  
[00:20:06](#)

حتى في النهار ولا في الليل فلما جاء النهار نصبت وجهي او حر وجهي لحر الشمس فاستمررت في المسير. فهذا دلالة على ان او لم  
يهدأ لحظة وهذه حقيقة ترى بالمناسبة المثالية هنا لا يبالغ. كان يعني لا يهدأ في ترحاله وعانى كثيرا. فيريد ان يقول انني -  
[00:20:26](#)

عانيت اشد المعاناة قبل ان التقى بك. اه فاجزلي المتوبة. ثم قال في البيت الثالث عشرين ايضا اه اه تفريعا جديدا على البيت واحد  
وعشرين قال انكحت سم حصاها. الحصة المهمة يعني او المفاويز. اه - [00:20:46](#)  
طه خف يعمل تغشمرت بي اليك السهل والجبل. انكحت النكاح الوطى. فيريد ان يقول انه شدة النكاح يعني شدة ما ما ضربت اخفاف  
الابل بسم الحصى. صم الصلب الشديد والحصى معروف الحجارة التي تكون في الصحراء او في الارض او في الطريق او في الدرب.  
قال ضربت هذه الابل اه على حتى - [00:21:06](#)

يعني اه حتى بليت اخفافها ووجئت اخفافها. انكحت سم حصاها خف يعمل ليعمل الناقة السريعة القوية الناقة التي تتحمل ما  
استطاعت ان تتحمل لشدة او لكثرة ما ضربت في آآ اخفافها على حصى هذه الصحارى وهذه الدروب آآ - [00:21:34](#)  
آآ ايش اهلكت اقدمها او المت اقدمها او اوجأتها. هم. ثم قال تغشمرت اي تعسفت آآ انا ما خليت ما جعلتها تهدأ خليت دائما دائمة  
السير دائمة الجهد. تغشمرت بي اليك السهل والجبل - [00:21:54](#)

ما تركت من سهل ولا جبل ولا مفازة ولا مهمه ولا مومات الا وقد عسفتها او الجأتها الى ان تسير وتواصل الليل بالنهار في السير اليك.  
فيا ايها الملك لقد تعبت كثيرا حتى قابلتك. فلا تردني خائبا - [00:22:13](#)  
انجحت سم حصاها كف يا ملك تغشمرت بي اليك السهل والجبل ثم قال في البيت الرابع والعشرين لو كنت ايها الامير حشوة قميصي  
معي يعني لو كنت انت بداني حشوة قميصي انا حشو قميصي نفسي هاي هذا القميص فانا حشوه يعني انا البس قميصي فلو انت  
لبست قميصي اي كنت مكاني - [00:22:34](#)

لو كنت حشو قميصي فوق ممروقتها والنمرق هي الموضع اللي يكون على كور الناقة مرت معنا سابقا وبحط الراكب عليه ليرتاح من  
تعب يعني مكان برفع شوي رجله بصير فيها الدم شوية بريح جسمه. وهو ماشي طبعاً هو مش مرتاح. وبس يعني ما زال يسير ولكن  
برفع رجله شوي على هذه النمركة - [00:22:57](#)

اه فيرتاح قليلا. قال له اه شوف الجمال. قال لو كنت حشو قميصي فوق نمروقتها شو بصير؟ سمعت للجن في غيطانها زجلا متى يظهر  
الجن في الليل؟ قال لك انا لم اهدأ في ليل ولا في نهار حتى في الليل تسمع اصوات الجن - [00:23:20](#)

وانا وحدي واذا سمعت صوت الجن شو بده يصير؟ ماذا يحدث لك ايها الانسان؟ سوف ترتئب سوف ينزل بك الرعب وايش  
زجلك قال لك الزجل هو الصوت الصدى صدى الصوت العالي المرعب - [00:23:37](#)

يعني عزيز الجن هذا بسموه صوت فاصوات قاطبة من بعيد من الغيب من يمين من شماله من ورائي من امامي. فانا يعني تحملت  
رعباً لا يتحمله بشري حتى وصلت اليك - [00:23:53](#)

لو كنت حشو قميصي فوق نمروقتها سمعت للجن في غيطانها. والغائط جمع غائط. والغائط ما استوى من الارض او صوب اه اه او

انخفض قليلا. ولذلك ايش في القرآن الكريم؟ او جاء احد منكم من اللغات كناية في القرآن او - [00:24:08](#)

المقصود انه يعني قضى حاجته لأنه في هذا المكان المنخفض المستور من الارض. اه. سمعت للجني في غيطاني هز جلال. قال لك

ايش؟ ليش قال احيانا تكون منخفض من الارض فقال لك مستورة - [00:24:28](#)

مجنونة ماشي هداك سمي الجن لان سمي الجن بالجن لانهم مستورون مجنونون. اي ان ان تراهم. فقال لك صح انا مش شايفهم لكن سامع صوتهم. سماع قوة الشيء دون ان ترى اشد ربما رعبا من ان ترى هذا صاحب هذا الصوت لانه مهما كان مرعبا صاحب الصوت -

[00:24:44](#)

فان صوته اشد رعبا والسبب انه لما تشوفه خلص انت يعني بتاخذ الصورة البصرية بس. يعني خلص صورة بصرية واحدة تراها. لكن

لما تسمع الصوت بتتخيل الصورة البصرية بناء على رعب الصوت - [00:25:05](#)

فتخيل الشيء يجعله متعدد مو سورة واحدة. اه وانت خيالك اذا كان واسعا مثل المتنبي فستتخيل اشياء كثيرة فاراد ان يدلل على

الصعوبات بل المخاطر بل الخطوبة التي يواجهها المتنبي حتى وصل الى اه - [00:25:18](#)

الممدوح. ثم قال اه طبعاً البيت الرابع والعشرين هذا يعني قال ذو الرمة بيتا قريبة منه. قال للجن بالليل في حافاتها زجل هذا الزجل

صوت الجن. اللي هو العزيف. للجن بالليل في حافاتها زجل كما تجاوب يوم الريح عيشوه. ثم قال في - [00:25:39](#)

الخامس والعشرين حتى وصلت بنفس مات اكثرها يعني وصلت قبل ان ماتت نفسي اكثرها طبعاً هذا اه يعني يريد ان يقول انه

معظم نفسي ماتت في الطريق انا وصلت اليه - [00:26:00](#)

قبل ان تنطفئ ذبالة روحه بشوية بقليل. اه. حتى وصلت بنفس مات اكثرها وليتني يتمنى الان. وليتني عشت الذي فضل فضل بقي

بفضل الزيادة يعني ما زاد مما ذهب. اه ذهب تسعين في المية من اه روعي ظل عشرة في المية. فانا وصلتك بالعشرة في المية بعد

ان كدت بعد ان كانت - [00:26:14](#)

بغيتو الزهق في الطريق بعد ان كدت اتلف واهلك في الطريق فوصلت اليك بعشرة في المية فاتمنى العشرة في المية تعيد لي

التسعين في المية وتزيد جايهم يعني ايش تحييني من جديد؟ وليتني عشت منها بالذي فضل يعني يتمنى ان يجد فيما تبقى من

حياته من يقدره حق قدره ما احد قدره حق قدره - [00:26:37](#)

بالمختصر يعني هذا حقها حكاها خمسطعش ستطعش وعاش للخمسين وما حدا عرف من المتنبي او من المتنبي. ثم قال في البيت

السادس والعشرين جنءاك يعني ايش اعيش بالذي فضل؟ اي انني ارجو لذاك. يعني اطلب فضلك وكرمك. ولا اخشى من طلبه. يعني

لا اخاف ان اه اه - [00:26:55](#)

تؤخره لانني اعرفك انك عادل ومطل الغني في الحديث. الحديث الشريف يقول مطل الغني ظلم. هذا حديث مطل الغني ظلم فقال

لك انه انا اعرفك عادلا فلم تبطلني حقي. اه - [00:27:17](#)

ارجو نداك ولا اخشى من طلبي ان النضال يعني انه تعدي ولا تفي تظل تعدي ولا تعطيني فتماطلني. اه يا من اذا وهب الدنيا فقد

دخل انني اعرفك انك شديد الكرم. فلو انك وهبت الدنيا كلها لكان ذلك اقل. يعني اعطيت الدنيا كلها التي تملك - [00:27:33](#)

خص الواحد فانك ستعد نفسك لست كريما مع ان الناس كلها تعدك كريما. اه ستكون في عين نفسك بخيلا لانك تستطيع ان تعطي او

تريد ان تعطي اكثر من ذلك يا من اذا وهب الدنيا - [00:27:53](#)

فقد دخل. بهذا تنتهي هذه الحلقة وتنتهي هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في القصيدة الجديدة. في الحلقة القادمة. الحلقة

السابعة والخمسين بعد المئة الثالثة قيل ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:28:06](#)